فقد استلمت من شركة تطوير أراضي فلسطين مبلغ ٥٠٠٠ ليرة، ودفعت بعد ظهر نفس اليوم الى الأمير في الشونة حيث سلمتها وتسلمت الوصل.

وفي المساء اخبرني محمد حمزة ان المفتي طلب الى جمال الحسيني الاتصال بالخديوي عباس حلمي والتحدث معه حول غور الكبد.

٥/٣/١٩٣٥ — زرت الأمير في الفندق الذي نزل فيه في القدس، وهناك تم التوقيع على اتفاقية الاوبشن الجديدة. بعد طلب الى الا يطلع الانجليز على تفاصيلها. كما تعهد محمد الأمين بعدم اجراء اية مفاوضات في المستقبل مع أية جهة حول غور الكبد.

(أ.ص.م. ملف س ٢٥/١٠١٢٢ بالعبرية).

لا حاجة هنا الى مناقشة المعلومات التي وردت في هذا التقرير. ونكتفي الاشارة فقط الى الدور الحاسم الذي لعبته سلطات الانتداب البريطاني في منعها الأمير من منح الامتياز الى شركة عربية واباحتها له بتجديد الاتفاقية مع الوكالة اليهودية؛ الامر الذي ينبه الى بداية تنبه تلك السلطات للفائدة السياسية التي من الممكن ان تنتج عن التحالف بين الامير والوكالة اليهودية في مواجهة تطورات القضية الفلسطينية المستقبلية كما سنرى.

وبالنسبة للتوقيع على الاتفاقية ذاتها فقد وردت الاشارة اليه في الرسالة التي بعث بها موشه شرتوك "الى اعضاء الهيئة الادارية (للوكالة)" يوم ٦/٢/١٩٣٥ . يقول شرتوك في رسالته:

"بالامس تم التوقيع في القدس على اتفاقية جديدة للاوبشن لمدة ٤ سنوات اخرى. وقد تم اعداد الاتفاقية كرديف للاتفاقية السابقة وفيها تصديق لجميع الحقوق والواجبات المذكورة في هذه الاخيرة. بالاضافة الى ذلك فقد ادخلت عليها كل الالتزامات عن طريق السلب (عدم منح اوبشن للغير وعدم التفاوض مع الغير..) وكذلك مسألة الغرامة المالية في حالة عدم الوفاء بالالتزامات. يجدر شكر ا.ح. كوهين على معالجته الجادة والمخلصة لهذه